

حواشى الشروانى على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

أي عدم التخلص في لأفعلن قوله (وصوب البلقيني وتبغه الزركشي الخ) وهذا هو المعتمد لأنه ظاهر إطلاق كلام الأصحاب اه مغني وإليه يميل كلام سـم قال عـشـواعـتـمـدـشـيـخـنـاـالـزـيـادـيـ فـيـ أـولـ الـخـلـعـ أـنـهـ يـخـلـصـهـ الـخـلـعـ فـيـ الـصـيـغـ كـلـهـ مـطـلـقاـ اـهـ عـبـارـةـ الـحـلـبـيـ وـالـحـاـصـلـ أـنـعـنـدـ شـيـخـنـاـ الـزـيـادـيـ أـنـ الـخـلـعـ يـخـلـصـ مـصـلـقاـ وـإـنـ كـانـ فـيـ إـثـبـاتـ مـقـيـدـ بـزـمـنـ وـعـنـدـ الشـيـخـ اـبـنـ حـرـ أـنـهـ يـخـلـصـ فـيـ النـفـيـ دـوـنـ إـثـبـاتـ وـلـوـ غـيـرـ مـقـيـدـ بـزـمـنـ وـعـنـدـ شـيـخـنـاـ مـرـ رـأـيـهـ يـخـلـصـ فـيـمـاـ عـدـاـ إـثـبـاتـ الـمـقـيـدـ بـزـمـنـ تـأـمـلـ اـهـ عـبـارـةـ الـإـمـدـادـ فـالـصـيـغـ أـرـبـعـ اـثـنـتـانـ يـفـيدـ فـيـهـمـاـ الـخـلـعـ وـهـمـاـ الـحـلـفـ عـلـىـ الـنـفـيـ كـلـاـ أـفـعـلـ كـذـاـ وـالـحـلـفـ عـلـىـ إـثـبـاتـ مـعـلـقاـ بـمـاـ لـاـ إـشـعـارـ لـهـ بـالـزـمـانـ كـأـنـ لـمـ أـفـعـلـ كـذـاـ وـاـثـنـتـانـ لـاـ يـفـيدـ فـيـهـمـاـ الـخـلـعـ وـهـمـاـ الـحـلـفـ عـلـىـ إـثـبـاتـ مـعـلـقاـ بـمـاـ يـشـعـرـ بـزـمـانـ كـإـذـاـ لـمـ أـفـعـلـ كـذـاـ وـالـحـلـفـ بـلـأـ فـعـلـ وـنـوـهـاـ اـهـ وـبـذـلـكـ تـعـلـمـ مـاـ فـيـ قـوـلـ الـحـلـبـيـ وـعـنـدـ الشـيـخـ اـبـنـ حـرـ الخـ قـوـلـهـ (مـطـلـقاـ) أـيـ سـوـاءـ كـانـتـ الصـيـغـةـ إـنـ لـمـ أـفـعـلـ أـوـ لـأـفـعـلـ اـهـ كـرـدـيـ قـوـلـهـ (بـيـنـ مـاـ هـنـاـ) وـهـوـ قـوـلـهـ أـمـاـ لـوـ حـلـفـ بـالـطـلاقـ الـثـلـاثـ أـنـهـ تـدـخـلـ الدـارـ مـثـلـاـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ الخـ وـنـظـائـرـهـ سـوـاءـ كـانـتـ الصـيـغـةـ لـاـ فـعـلـ أـوـ إـنـ لـمـ أـفـعـلـ أـوـ لـأـفـعـلـ قـوـلـهـ (حـنـثـ) أـيـ حـيـثـ حـنـثـ قـوـلـهـ (باـسـتـحـالـةـ الـبـرـ) مـتـعـلـقـ بـقـوـلـهـ وـفـرـقـ قـوـلـهـ (فـيـ هـذـهـ) أـيـ مـسـأـلـةـ لـآـكـلـنـ ذـاـ الطـعـامـ غـداـ الخـ قـوـلـهـ (لـإـمـكـانـ فـعـلـهـ) أـيـ نـوـهـ الدـخـولـ الـمـعـلـقـ بـوـجـودـهـ أـوـ عـدـمـهـ الـطـلاقـ قـوـلـهـ (وـلـمـ يـفـعـلـ الخـ) الـأـوـلـىـ كـوـنـهـ مـبـنـيـاـ لـلـمـفـعـولـ قـوـلـهـ (ثـمـ مـاتـتـ) أـيـ قـبـلـ فـرـاغـ الشـهـرـ قـوـلـهـ (اـنـتـهـيـ) أـيـ كـلـامـ الـبـلـقـيـنـيـ قـوـلـهـ (وـيـرـدـ) أـيـ تصـوـيـبـ الـبـلـقـيـنـيـ التـخـلـصـ مـطـلـقاـ قـوـلـهـ (بـأـنـ يـلـزـمـ عـلـيـهـ تـشـتـتـ الـنـظـائـرـ) قـدـ يـقـالـ تـشـتـتـ الـنـظـائـرـ لـلـمـدـرـكـ الـمـقـتـضـيـ لـذـلـكـ لـاـ مـحـذـورـ فـيـهـ بـلـ هـوـ لـازـمـ بـلـ لـاـ تـشـتـتـ بـوـجـودـ الـصـيـغـةـ حـالـ الـبـيـنـوـنـةـ كـمـ صـرـحـ بـذـلـكـ تـبـعـاـ لـهـمـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ فـيـ شـرـ الرـوـضـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـاـ لـوـ عـلـقـ بـنـفـيـ فـعـلـ غـيرـ الـتـطـلـيقـ كـالـضـرـبـ فـضـرـبـهـ وـهـيـ مـطـلـقـةـ طـلاقـاـ وـلـوـ بـائـنـاـ أـنـهـ تـنـحـلـ الـيـمـينـ وـحـيـنـئـدـ فـلـاـ بـعـدـ فـيـمـاـ ذـكـرـ وـمـنـ هـنـاـ يـظـهـرـ مـنـعـ قـوـلـهـ (مـاـ تـقـرـرـ) أـيـ بـحـاـصـلـ كـلـامـ السـبـكـيـ قـوـلـهـ (لـاـ يـسمـىـ بـرـاـ) فـيـهـ نـظـرـ لـتـصـرـيـحـهـ بـأـنـ الـبـرـ لـاـ يـخـتـصـ بـحـالـ النـكـاحـ وـأـنـهـ تـنـحـلـ الـيـمـينـ بـوـجـودـ الـصـيـغـةـ حـالـ الـبـيـنـوـنـةـ كـمـ صـرـحـ بـذـلـكـ تـبـعـاـ لـهـمـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ فـيـ شـرـ الرـوـضـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـاـ لـوـ عـلـقـ بـنـفـيـ فـعـلـ غـيرـ الـتـطـلـيقـ كـالـضـرـبـ فـضـرـبـهـ وـهـيـ مـطـلـقـةـ طـلاقـاـ وـلـوـ بـائـنـاـ أـنـهـ تـنـحـلـ الـيـمـينـ وـحـيـنـئـدـ فـلـاـ بـعـدـ فـيـمـاـ ذـكـرـ وـمـنـ هـنـاـ يـظـهـرـ مـنـعـ قـوـلـهـ (لـأـنـ تـفـوـيـتـ مـحـلـ الـطـلاقـ يـسـتـلـزـمـ الخـ اـهـ سـمـ) قـوـلـهـ (بـلـ هـوـ عـيـنهـ) فـيـهـ بـحـثـ لـأـنـ مـحـلـ الـطـلاقـ الـزـوـجـةـ وـمـحـلـ الـبـرـ ماـ يـحـصـلـ بـهـ الـبـرـ وـهـوـ الـفـعـلـ فـيـ لـأـفـعـلـ وـهـمـ مـتـبـاـيـنـاـ قـطـعاـ وـلـوـ سـلـمـ أـنـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الـبـرـ لـيـسـ هـوـ مـحـلـ الـبـرـ فـقـدـ أـرـادـ الـبـلـقـيـنـيـ بـمـحـلـ الـبـرـ فـالـكـلـامـ عـلـيـهـ يـمـنـعـ أـنـ مـحـلـ الـبـرـ حـقـيـقـةـ لـوـ تـمـ لـاـ يـفـيدـ فـتـأـمـلـهـ اـهـ سـمـ قـوـلـهـ (إـذـ مـعـ الـمـوـتـ لـاـ يـنـسـبـ لـتـفـوـيـتـ الـبـتـةـ الخـ) وـأـطـالـ سـمـ فـيـ رـدـهـ قـوـلـهـ (وـلـوـ حـلـفـ بـالـثـلـاثـ) إـلـىـ قـوـلـهـ لـفـرـقـهـمـ فـيـ النـهـاـيـهـ إـلـاـ قـوـلـهـ فـقـيلـ إـلـىـ بـاـنـتـ وـإـلـاـ أـنـهـ أـسـقـطـ لـفـظـةـ وـلـوـ مـنـ

قول الشارح ولو قيل فعل المحلوف عليه وأنه أبدل قوله بقوله يحتمل قوله (ثم حلف بها) أي بالثلاث ثانياً وكذلك لو حلف بها ابتداء أنه لا يخالف ثم خالع لم يحنث لما ذكره من التعليل فما ذكره تصوير لا غير له